

النفط ينخفض مع اتجاه أوبك+ لزيادة الإنتاج ومخاوف زيادة المعروض

6 مايو، 2025



انخفضت أسعار النفط أكثر من دولار للبرميل اليوم بعد أن قرر تحالف أوبك+ مطلع الأسبوع تسريع وتيرة زيادة إنتاج النفط، مما أثار مخاوف بشأن زيادة المعروض في سوق تخيم عليها توقعات طلب غير مؤكدة.

وبحلول الساعة 1455 بتوقيت جرينتش، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1.54 دولار للبرميل، أي 2.51 بالمئة، إلى 59.75 دولار للبرميل، كما تراجع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.64 دولار، أي 2.81 بالمئة، إلى 56.61 دولار للبرميل.

وتراجع كلا العقدين إلى أدنى مستوياتهما منذ التاسع من أبريل نيسان عند بدء التداول اليوم الاثنين.

وأدت هذه التحركات إلى زيادة الخسائر بعد انخفاض خام برنت 8.3

بالمئة وتراجع خام غرب تكساس الوسيط 7.5 بالمئة الأسبوع الماضي بسبب زيادة المخاوف بشأن الإمدادات بعدما أشارت السعودية إلى قدرتها على التكيف مع انخفاض الأسعار لفترة طويلة.

واتفق تحالف أوبك+ على تسريع زيادات إنتاج النفط للشهر الثاني على التوالي، ليرتفع الإنتاج في يونيو حزيران بمقدار 411 ألف برميل يوميا.

ووفقا لحسابات رويترز، سترفع زيادة يونيو حزيران من المنتجين الثمانية في تحالف أوبك+ إجمالي الزيادات المزمعة لأبريل نيسان ومايو أيار ويونيو حزيران إلى 960 ألف برميل يوميا، وهو ما يمثل تخفيفا بمقدار 44 بالمئة من إجمالي التخفيضات المختلفة البالغة 2.2 مليون برميل يوميا والمتفق عليها منذ عام 2022.

وقال بيتر ماكنالي المحلل في شركة ثيرد بريدج "بالنسبة للمنتجين خارج تحالف أوبك+، والذين يمثلون الآن ما يقرب من 60 بالمئة من إمدادات النفط العالمية، ربما تصل المكاسب من حصة السوق إلى ذروتها إذا تم تغذية السوق بهذه البراميل الجديدة وتحركت الأسعار إلى الانخفاض".

وقالت مصادر في أوبك+ لرويتزر إن التحالف قد يتراجع تماما عن تخفيضاته الطوعية بنهاية أكتوبر تشرين الأول إذا لم تحسن الدول الأعضاء التزامها بحصصهم الإنتاجية.

وقالت مصادر في أوبك+ إن السعودية تضغط على أوبك+ لتسريع إنهاء تخفيضات الإنتاج السابقة لمعاقبة العراق وقازاخستان، العضوين الآخرين في التحالف، على عدم التزامهما بحصص الإنتاج.

وأضاف هانسن "زيادة الإنتاج، التي شجعت عليها السعودية تهدف إلى تحدي إمدادات النفط الصخري الأمريكي بقدر ما تهدف إلى معاقبة الأعضاء الذين استفادوا من ارتفاع الأسعار بينما كانوا يتباهون بحدود إنتاجهم".

وخفض كل من باركليز وآي.إن.جي توقعاتهما لخام برنت عقب قرار أوبك+.

وقل باركليز توقعاته لسعر خام برنت بمقدار أربعة دولارات ليصل إلى 66 دولارا للبرميل لعام 2025، وبدولارين ليصل إلى 60 دولارا للبرميل لعام 2026. ويتوقع بنك آي.إن.جي أن يبلغ متوسط □□ سعر

برنت 65 دولارا هذا العام، منخفضا من 70 دولارا في توقعات سابقة.

وقال محللون في آي.إن.جي بقيادة وارن باترسون "تشهد سوق النفط حالة من الضبابية الكبيرة بشأن الطلب في ظل مخاطر الرسوم الجمركية. ويزيد هذا التغيير في سياسة أوبك+ من حالة الضبابية على صعيد المعروض".

وقال ديفيد ويتش كبير خبراء الاقتصاد في فورتيكسا لتحليل البيانات إن المخاوف واسعة النطاق من الركود وضعف الطلب على واردات الوقود المكرر تضغط أيضا على أسعار النفط.

وأضاف أن الشركة تلاحظ منذ منتصف فبراير شباط زيادة مخزونات الخام العالمية في الصهاريج البرية وعلى الناقلات في البحر بنحو 150 مليون برميل.